أين يقع ألادب إلماراتي اليوم على خارطة ألادب العربي والعاملي؟ هذا سؤال مهم جدا، وتأتي أهميته مما تقدم الكالم عليه من ارتباط ألادب باللغة والثقافة والهوية، وبكونه الصورة امللموسة املعبرة عن كل هذه املفاهيم املعنوية، لذلك من الطبيعي أن يفكر كل مجتمع في كيفية تطوير أدبه مبختلف أجناسه، وهذا ما حدث في دولة إلمارات وهي تتقدم بخطى ثابتة من بعد قيام االحتاد نحو التطور عموما، وهكذا كرس كثير من الشعراء وقد ترجمت دواوين شعرية لعدد كبير من الشعراء إلماراتيني للغات مما جعل صوت واستطاع الشعراء إيجاد مساحاتهم اخلاصة، وصوتهم املميز وكان من أبرز ما حدث في ما بعد ألاللفية الثالثة أو تقبلها على مضض كجنس إبداعي آخر- حيث أعلن عدد منهم عن بدئهم كتابة قصيدة النثر، وهي تعد نقطة حتول كبرى في اخلط إلابداعي لهؤالء الشعراء، كما أنه يسجل في مصلحة قصيدة كتابا وممثلني ومخرجني وفنيني وإداريني. وقد وتوجت جهود ستني عاما من العطاء املسرحي باختيار اليونسكو لصاحب السمو ومهرجان دبي ملسرح الشباب، باإلضافة إلى جائزة الشارقة للتأليف املسرحي لنصوص الكبار. إذ يكفي أن نذكر مشاركات الفرق املسرحية إلماراتية في املهرجانات املسرحية ونيلها أفضل لبعض العروض مكنتهم وقدرتهم على النهوض بهذا الفن والتعامل معه بعلمية حقيقية وإبداع نوعي")أما الرواية إلماراتية فقد اتخذت منحى مختلفا مع دخول ألاللفية الثالثة، على املاضي أو التعبير عن احلاضر بشكل مرآوي. وفي الوقت نفسه ظهرت ألاقالم النسائية على نحو وقد ساعد على ذلك سهولة النشر، إاللكترونية احلديثة القريبة أساسا من عالم الشباب، مما أوجد قاعدة عريضة من القراء املتحمسني لكتابهم وقدرتها على التقاط ما يحدث في اجملتمع إلماراتي من تطور وتقدم سريع وتغير في ووجد املبدع إلماراتي واملرأة إلماراتية في الكتابة وسيلة وأصبحت الرواية -التي توصف بأنها ديوان العصر- عنصر جذب لكثير من ومن حسن احلظ أن البيئة الثقافية العامة في دولة بل مغرية باالنخراط في عالم الكتابة والتأليف، ويصبح ألاديب إلماراتي في املكان الذي يستحقه. مع الثقافي احمللي أو العربي القريب، بل صار جيال متفاعال مع كل الرموز إلبداعية العاملية بذات القدر، يؤكد أن ثقافة العالم باتت واحدة، وعايش جتربة اجليل الوسيط، ولكنه كان أحيانا أسير املاضي، البحث في ذات املضامني املطروحة،

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي